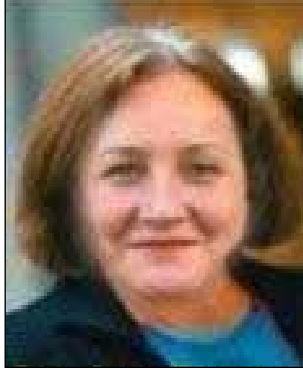


باحثة ألمانية تحذر من

أخطر مؤامرة ستواجهها اليمن

قبل يومين من هبوط طائرة مبعوث الأمم المتحدة في مطار صنعاء الدولي، دفع البنتاغون بإحدى بوارجه الحربية في قاعدة «ديغو غاريسيا» في المحيط الهندي باتجاه خليج عدن..

كان ذلك سيفهم كتهديد لأطراف الأزمة اليمنية، أو في ضوء تقرير مترام بثه موقع «المارينز» عن تزايد أعمال القرصنة البحرية، لولا معلومات كشفها السيناتور «جون ماكين» عن زيارات سرية إلى صنعاء قام بها قائد قوات مكافحة الإرهاب الأمريكية المرابطة في «جيبوتي» وتلميحه إلى «وجبة دسمة» تطبخها واشنطن مع أطراف يمنية «متعاونة» تتعلق بملف تنظيم القاعدة في اليمن.



بقلم: د. ساندرا إيفانس
ترجمة موقع «نبا نيوز»

المعارضة لن تنتخب «هادي» وستستغل تدني نسبة الأصوات للتشكيك بشرعيته

مخطط دامي يعد الإصلاح لتنفيذه في 21 فبراير



تفشي الفقر وضع مصير اليمنيين بأيدي كبار الفاسدين

العرض السابقة..

البروفيسور «أدولف بريختمان» الذي يعد دراسة لمؤسسة «جيمس تاون» عن الثورات العربية، قال أن قرار مجلس الامن الدولي (٢٠١٤) منح الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وصاية على اليمن، وفوضها بالتدخل بشؤونها، لأن هذه الدول هي التي تمتلك اوراق الضغط على النظام والمعارضة.

ويعتقد «بريختمان»: أن معظم قادة المعارضة المتحكمين- ماليا وسياسيا- بساحات الاحتجاجات متورطون بقضايا الارهاب وتجارة الأسلحة وتهريبها إلى بلدان خاضعة للحظر الدولي، وقضايا غسل أموال، وفساد مالي بجانب تورط بعضها بالتدبير لاغيال «صالح» بتفجير مسجد كان يصلي فيه.. وهذه القضايا يستخدمها الأمريكيون والأوروبيون لملء أواصرهم على قادة المعارضة.. فالخوف من مجلس الأمن هو خوف من ملفات شخصية يمكن للغرب استغلالها لاصدار مذكرات اعتقال دولية مماثلة لما صدر بحق الرئيس السوداني وزير دفاعه.

البروفيسور بريختمان: المتحكمون بساحات

الاحتجاجات متورطون بالإرهاب

الأمريكون تفاجؤوا انهم يدعمون ثورة تقديس صنعاء الإرهاب

الوساطة الدولية تفتقر للتوازن وبعد النظر

هو الإمام الديني للثوار في صنعاء.. بينما الجنرال «علي محسن الأحمر» الذي يوصف بحاضن الجماعات الجهادية هو مسئول أمن ساحات الثورة.. وهناك العشرات من قادة التطرف اتضح انهم يقودون ثورة اليمن، بينهم زوجة زعيم قبلي بارز جدا تعمل في جامعة الزنداني ايضا وتتولى مسؤولية قيادة ساحة نساء الثورة..!!

إن تفشي الفقر والجهل وضع مصير اليمنيين بأيدي شريحة انتهازية من كبار الفاسدين في السلطة والمعارضة الذين يركون بثرواتهم الطائلة ونفوذهم الساحقة الشعبية ضد كل من يمس مصالحهم. فعندما بدأت اليمن عام ٢٠٠٦م بإنشاء هيئة عليا لمكافحة الفساد

المرشح «عبد ربه منصور» في الحصول على النسبة القانونية!

ما يحدث في اليمن شيء غير معقول إطلاقاً وقد يقود اليمينيين إلى الهلاك. فالاتفاقية الخليجية التزم بها نظام «صالح» لكن من الجانب الآخر لم يلتزم سوى ستة أشخاص هم قادة الأحزاب الذين وقعوا على الاتفاقية بينما مساعدوهم وكل قواعدهم موجودون في ساحات الاحتجاجات يعلنون أنهم ضد الاتفاقية ويتوعدون بالانتقام.. وهذا شيء خطير!

إن المخرج الوحيد الذي قد يفشل مخطط فوضى الانتقام هو أن يغادر «صالح» اليمن بأسرع وقت كي لا يجدوا خصومه سببا لاشغال الفوضى.. واعتقد أن هذا الحل يرحم خصوم «صالح» أمام قواعدهم ويظهرهم كهزوميين، لكن هؤلاء القادة لا يهتمهم الاخراج بقدر ما يهتمهم إقرار البرلمان لقانون الحصانة لأنه ينقذهم من المساءلة القانونية سواء عن تورطهم بحادث تفجير دار الرئاسة، أو بقضايا متعلقة بانتهاكات مارسوها ضد الشباب الثوار، أو المساءلة بشأن جرائم فساد جمعوها منها ثروتهم الطائلة.. فعادة مثل هذه الملفات يجري فتحها بمجرد حدوث التغيير واستقرار الأوضاع السياسية، وربما تعلموا الدرس من أحداث الثورة المصرية.

السياسيون الجنوبيون في ميونيخ يؤكدون أن المشائخ من اولاد الأحمر وقائد الفرقة المدرعة المنشق والزعيم الاسلاميين يرفضهم اليمينيون جميعا، وإذا حسمت الأزمة بطريقة ديمقراطية فإنهم سيكونون أول من يطالب الشعب بمحاکمتهم على جرائمهم ونهب ثروات البلاد. لذلك فهم يبحثون عن أي وسيلة لتفجير الحرب الأهلية والفوضى داخل اليمن، لأن ذلك يضمن لهم البقاء في مراكز زعامية..!

امريكا والجنرال محسن
ويقول هؤلاء السياسيون أن قائد الفرقة المنشق- الجنرال علي محسن الأحمر- لن يفوت فرصة الاستعانة بأتباعه في تنظيم القاعدة ليتكمن من تجميع الفوضى ومن ثم إعادة تقديم نفسه وقواته كمنقذين للبلد، من خلال تعهده بالقضاء عليهم..!

وهذا يعني أن مستقبل حكم اليمن سيؤول لأيدي مجلس عسكري برئاسة الجنرال محسن- وهو ما لن تعارضه الولايات المتحدة طالما الأمر متعلق بالقضاء على القاعدة. فاليمن بلد يطوقه البحر من جهتين وبشرط حدودي طويل مع السعودية بإمكانها إغلاقه لو أرادت ذلك.. إلا إن مثل هذا السيناريو سيكلف اليمنيين أرواحا كثيرة، ويضعنا أمام سؤال أقرب إلى المغز: هل تقود الولايات المتحدة لعبة منفردة من الجنرال محسن بمعزل عن جميع القوى الأخرى..؟ وهل سيكون السماح بالفوضى والإرهاب هو كلمة سر واشنطن لتقسيم اليمن بإطلاق أيدي الانفصاليين والحوثيين لفرض سلطاتهم على مناطقهم؟!

يعتقد قسم من اليمينيين أن قادة المعارضة المناوئة لـ«صالح» لا ينوون تفجير الأوضاع، وأنهم يستخدمون المحتجين المرابطين في الساحات- فقط- كورقة ضغط سياسية.. لكنني أشك في هذا الرأي كثيراً حيث أن الأحداث في اليمن لا تحركها أطراف سياسية وإنما الأقطاب المسلحة ذات القوة والمال كالاسلاميين المتشددين والزعماء القبليين، لذلك أتوقع أن شهر فبراير سيبدأ صاخبا بأحداث مثيره جدا.. وحتما أن اليمينيين سينسبون يوم الرابع عشر من فبراير شراء الزهور لزوجاتهم وصدقاتهم وتهنئتهن بعيد الحب..!!

تحرك الفاسدون بالسلطة والمعارضة لدعم حركة انفصالية جنوب البلاد ثم فوضى في شمالها. وعندما اشعل الشباب ثورتهم ضد النظام في أول فبراير الماضي من أجل بناء دولة مدنية تحرك نفس لوبي الفاسدين إلى ساحات الثورة وأفسدوها وأسقطوها، وجعلوا أنفسهم أمام العالم هم قادة الثورة، وكان هذا من أكثر أحداث اليمن المثيرة للسخرية!

أحد الناشطين في منظمة (رند) الأمريكية قدر النفقات الشهرية التي يصرها لوبي الفاسدين على ساحات الاحتجاجات بحوالي (١٥) مليار ريال يعني (١٨٠) مليار يساوي ٢٢٨ (ريال) يعني خلال ١٢ شهرا يصبح الإجمالي (١٨٠) مليار ريال. هذه ثروات طائلة جدا قياسا إلى مستوى فقر اليمن قد تظهر حجم إمكانات لوبي الفاسدين على شراء كل شيء في اليمن من أجل حماية أنفسهم. لذلك لا أتوقع استقرار اليمن قريبا، لأن من يملكون المال نادرا ما يتفقون مع بعضهم البعض، وسيتجه كل منهم لدعم فصيل.

ورغم أن البروفيسور «بريختمان» يعتقد أن التعبئة للشباب من قبل الاسلاميين والقبليين قد تقود لأعمال انتقامية واسعة لكن من السهل للمجتمع الدولي تحديد القادة المسؤولين عنها وإدانتهم وأجبارهم على السيطرة عليها، إلا أنني ما زلت مصرة بأن الوساطة الدولية تفتقر للتوازن وبعد النظر.

في الوقت الحاضر، أرى مؤشرات تؤكد أن التحالف الإسلامي القبلي يسعى لاستدراج «صالح» إلى فخ الانتقام. فالمبالغة بالتصريحات الحميمة من قبل خصومه في الحكومة ليست إلا محاولة لطمانته وأركان نظامه وإغرائه بالبقاء داخل اليمن وعدم السفر إلى الولايات المتحدة.. فهم يعلمون أن الانفصاليين والحوثيين سيقاطعون الانتخابات الرئاسية، ومعهم أيضا قواعدهم الحزبية في ساحات الاحتجاجات الذين يحرصونهم يومياً على الانتقام.. إذن من سينتخب الرئيس البديل لـ«صالح»..؟ إن هذا الوضع يؤكد المعلومات التي تم تسريبها لسفير الاتحاد الأوروبي بصنعاء حول تخطيط خصوم «صالح» للدفع بقواعدهم عشية الانتخابات الرئاسية إلى الشوارع لمهاجمة المقرات الرئاسية والحكومية والانتقام من «صالح» وأقربائه وأنصارهم بحجة إنتهاء حكمه وفشل بديله

الميثاق»-خاص:
تعرضت معسكرات الحرس الجمهوري أمس الأول السبت في مديريتي أرحب ونهم وكذلك استحداث عدد من المواقع والنقاط القريبة للمعسكر، حيث استحدثت مواقع جديدة لها شمال غرب معسكر اللواء «٦٢» وفي الجانب الشرقي اللواء «٢» مشاة جبلي ومواقع متعددة قريبة من اللواء «٦٢».

وأكد المصدر أن ميليشيات الإصلاح قامت بنصب اسلحتها الثقيلة التي حصلت عليها من الفرقة المنشقة ومنها مدافع «٢٣» من الجهة الجنوبية امام ميدان ضرب النار بالمعسكر.

ورقت الهدنة وقرار إيقاف اطلاق النار بالاعتداء على معسكرات الحرس الجمهوري والقوات المسلحة بمنطقة ارحب ونهم وكذلك استحداث عدد من المواقع والنقاط القريبة للمعسكر، حيث استحدثت مواقع جديدة لها شمال غرب معسكر اللواء «٦٢» وفي الجانب الشرقي اللواء «٢» مشاة جبلي ومواقع متعددة قريبة من اللواء «٦٢».

ولفت المصدر الى ان تلك الميليشيات تتأهب لتنفيذ اعتداءات على معسكرات الحرس الجمهوري والقوات المسلحة بارحب ونهم ضاربة بقرار وقف اطلاق النار والتهدة عرض الحائط. منها الى انه وعلى الرغم من خرق تلك الميليشيات للهدنة واعتدائها على المواقع العسكرية إلا ان قوات الحرس الجمهوري والقوات المسلحة لم ترد على تلك الاعتداءات ومازالت متمسكة بضبط النفس وتدعو اللجنة العسكرية الى الزام حزب الإصلاح الالتزام بقرار إيقاف اطلاق النار والتهدة تنفيذ المبادرة الخليجية وأينها التنفيذية.

محافظ الضالع: مستعدون لمواجهة عناصر القاعدة القادمة من رداع



الاجتماعية والمنظمات- السبت الوضع الأمني بالضالع والتهديدات التي يستشعرها المسؤولون جراء ما يحدث في رداع.. وأكد الأهالي استعدادهم للتعاون الكامل مع الأجهزة المختصة للتصدي لأي مخاطر تهدد أمن المحافظة والمصالح العامة والخاصة والحفاظ على أرواح الناس ومنع أية جهة أو جماعة خارجة على القانون تريد العبث بأمن واستقرار الضالع.

أكد اللواء علي قاسم طالب محافظ الضالع أن قيادة السلطة المحلية واللجنة الأمنية اتخذت الإجراءات الكفيلة بحماية الأمن والاستقرار في المحافظة والتصدي لعناصر القاعدة التي قد تسعى للتحرك نحو الضالع عبر مديريتي دمت وجبن المجاورتين لمدينة رداع بمحافظة البيضاء.

وناقش طالب في اجتماع استثنائي للمجلس المحلي لجنة الأمنية ووكلاء المحافظات وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية وعدد كبير من المشائخ والأعيان والشخصيات